بيان المملكة العربية السعودية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الملقى من سعادة السفير/ شاهر بن خالد الخنيني خلال دورة المجلس التنفيذي (١١١)، ١٠-١٣ مارس ٢٠٢٦م، البند ٦ (ج)

في البداية أود أن أشكر المدير العام على الإحاطة في كلمته الافتتاحية للمجلس بشأن ملف الأسلحة الكيميائي في حقبة الأسد. كما أشكر المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية على إحاطته القيمة.

السيد الرئيس

اطّلع وفد بلادي على التقارير المقدمة من المدير العام حيال التقدم المحرز في إزالة برنامج الأسلحة الكيميائية في حقبة الأسد، والجلسة المغلقة لفرق الأمانة الفنية بشأن أنشطتها في سوريا، وكذلك التقرير الشهري الثاني المقدم من الوفد السوري بشأن الأنشطة في أراضيها، ونُشيد بالجهود المبذولة من الجانب السوري والأمانة الفنية للتخلص من بقايا هذه الأسلحة. ونرحب بالمذكرة الصادرة من وفد الجمهورية العربية السورية والموجهة للأمانة الفنية بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠٢٦م.

السيد الرئيس

برزت خلال الفترة التي أعقبت سقوط النظام السابق في سوريا عدة تطورات مهمة في هذا الملف، ومنها السماح لفريق التحقيق وتحديد الهوية بالدخول إلى الأراضي السورية ومباشرة مهامه والذي أصدر بدوره تقريره الخامس، وكذلك وقوف الفرق الفنية على المواقع المعلن عنها والمشتبه بها وأخذ عينات منها وتحليلها وزياراتها لمواقع غير معلن عنها، ونثمّن في هذا السياق ما يعكسه انفتاح الجانب السوري لتشارك المعلومات ومنها ما سلمته للأمانة الفنية من وثائق تقوم الأمانة بتحليلها. كما أن أبرز التطورات منذ سقوط النظام السابق هو التحول الإيجابي للحكومة السورية في

دعوتها للفرق دخول الأراضي السورية، ورغبتها الصادقة في إنهاء هذا الملف عبر تعاونها الإيجابي، وهو ما ينبغي علينا جميعاً المحافظة عليه في الأمانة الفنية والدول الأعضاء.

السيد الرئيس

في ظل هذا التعاون الذي قُدِّم من الجانب السوري والذي أشادت به المنظمة والعديد من الدول الأطراف في اجتماعاتنا هذا الاسبوع، فإننا ندعو أعضاء المجلس التنفيذي للتعاون لترجمة ما قدمه الجانب السوري خلال الفترة الماضية لاستعادة حقوقه وامتيازاته التي عُلِّقت بسبب برنامج كيميائي أورث لها واستُخدِم ضد شعبها

وفي الختام، نجدد ثقتنا بالحكومة السورية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ونقدر جهود المدير العام والأمانة الفنية المبذولة لإغلاق هذا الملف، ونؤكد أن تحقيق عالم خالي من الأسلحة الكيميائية هو صلب عمل المنظمة وتحقيق ذلك يكون بالتعاون الكامل بين الدول الأطراف، وأننا على ثقة بأن تظافر الجهود ستفضي الى نتائج تعود بالنفع على سوريا وشعبها ودول المنطقة والعالم ككل

شكراً السيد الرئيس.